

# العالم

جريدة يومية سياسية

صاحب الجريدة ومحررها

كريم خليل ثابت

الإدارة باب اللوق

بشارع القاصد نمرة ١

الاشتراكات

٢٥ في داخل القطر

٥٠ في خارج القطر

الاعلانات

يتفق عليها مع الإدارة

مصر في يوم الاثنين ١٢ بريله سنة ١٩٢٦

## كيف خرج حمدي سيف النصر بك من الحكومة

على إثر وقوع الفتنة العسكرية في الخرطوم في سنة ١٩٢٤، وهي الفتنة التي وقعت في أبان وجود دولة سعد زغلول باشا في لندن، أشاع بعض مكاتب الصحف الانكليزية في مصر، وما أكثر ما يشيرون ويذيعون، أن الذي دبر تلك الفتنة واستفز الضباط المتمردين البهاو حمدي بك سيف النصر مدير الجيزة السابق والمضو في مجلس النواب الآن، وكان معادته غائبا يومئذ في لندن مع دولة الرئيس الجليل الذي كان قد قصد إلى العاصمة الانكليزية لمفاوضة رئيس الوزارة البريطانية في الامور التي لاتزال معلقة مع الحكومة المصرية

ومما قاله أحد أولئك المكاتبين، في ذلك الحين، في تلغراف يبعث به إلى جريدته، أن حمدي سيف النصر بك وضع خطة الفتنة علنا وظنعا جوا إذا أنه كانت يستقبل الضباط المصريين القادمين من السودان، بالاجلة، في مكتبه في مجلس النواب ويكشفهم بالامر فإن أبدوا ارتياحهم اليه ومواظبهم عليه وزع عليهم مالا كان يستمد له من الخزانة من جهة غير جمهورية ثم أرسل مكاتبو الصحف الانكليزية



الشار على هذه المسألة وتناولوا غيرها من المسائل في تفرغاتهم ومقالاتهم

غير ان «العالم» الذي أخذ على عاتقه منذ أنشائه أن يبيط القمام ويزيح السار عن كل ما يعتقد أنه يجب على الشعب أن يعرفه ويحيط به وفق أخيراً إلى معرفة أصل تلك الاشاعة التي أشاعها بعض أو أحد مكاتب الصحف الانكليزية واليك البيان :

لا يخفى على القارى ان مراقبي مجلس النواب والشيوخ مضطرون بحكم وظائفهم إلى استقبال الصحافيين والاحتكاك بهم على الدوام ولما كان حمدي بك يتقلد في مجلس النواب الاول المنصب الذي يتقلده في المجلس الخالي أي منصب المراقب كان مكرهاً كسائر زملائه المراقبين على مقابلة من يصاد من الصحافيين وكان بينهم يومئذ صحافي مصري كان يصحب معه في معظم الايام أحد مكاتب الصحف الانكليزية المعروفين لبيده بالاختيار التي يستقيها من موظفي البرلمان المصري وكان يتفق أحياناً أن يكون في مكتب حمدي بك بعض الضباط المصريين القادمين بالاجازة من السودان عند دخول مكاتب الصحف وبنهم ذلك المكاتب الانكليزية فلما وقعت الفتنة في الخرطوم تذكر المكاتب المذكورة انه كان يرى في مكتب حمدي سيف النصر بك ضابطاً مصريين اثنين من السودان ليخوضوا اجازتهم في مصر والظاهر ان بعضهم أراد أن يدس لحدي بك في اعتقاد فأنهم المكاتب الانكليزية التي نحن بصدد ان وجود أولئك الضباط في مكتب حمدي بك لا يمكن الا لبتما منه التملبات في ما يجب عمله في السودان

ورب قائل يقول بماذا تعلق ببارقة الضباط الذين يجيشون من السودان لحدي بك والجواب

على هذا السؤال ان حمدي بك ضابط وقد خدم في السودان حيث ترك له أصدقاء كثيرين بين الاهلين وزملائه الضباط فلا غرو اذا اشتهر هؤلاء فرصة وجودهم في مصر بالاجازة وذهبوا لزيارته والسلام عليه واذا كنت أيها القارى من الذين حازوا شرف ارتداء الثوب العسكري فأنت خير من يعرف اذن انه اذا سافرت الى بلد ما وكان لك فيه أخ من دمك ولحك وضابط من جيشك وصفتك قصدت الى زميلك قبل أن تذهب الى أخيك

\*\*\*

استطرد الآن الى الكلام عن كيفية خروج حمدي سيف النصر بك من خدمة الحكومة فتقول ان سعاده كان مديراً للجيزة لما بدأت الحركة المصرية الوطنية فينبأ قصارى طاقته بوسيلة لتوفيق بين الفريقين اللتتازعين بما يصون شرف وطنه وحقوقه ومن دون أن يشمر الانكليزيان في الامر مساً بكراسيم وقوميتهم وفي ذات يوم دعاه اللورد اللتي الى مقابلته قائلا « ما هو الباعث الذي يبعث للمصريين على هذه الحركة في اعتقادكم » فأجلب حمدي بك الذي اعتقده هو انكم لا تفهمونا وفهم لا نفهمكم وهنا أفوض سعاده في بسط أسباب الاستياء والتفرد ومما قاله انه بينا للمصريين ينتظرون من الانكليز ان يساووهم بانفسهم وأن يساموهم معاملة التتلدند اذ بهم يرونهم يحاولون ان يساموهم معاملة السيد للسود فقال اللورد اللتي « وكيف ذلك » فقال حمدي بك الامر بسيط ومما كم مثل اجتماعي لا سياسي فانا لما كنت في السودان كنت عضواً في نادي الضباط وكان بينهم كثير من الضباط الانكليز وبعضهم كان أعلى من رتبة غير اني كنت لما ألب معهم البولوا (السكرة والصولجان)

كنت أنسى الفروق التي بيننا وأشعر اننا اخوان لا كبير بيننا ولا صغير فلما جئت الى القاهرة وكنت لا أزال مولماً بالالعاب الرابضة حاولت أن ادخل نادي اللعاب في الجزيرة ( انظر الصورة على الصفحة الاولى ) فرفضوا أن يقبلوا في سلكه لا لاني حمدي سيف النصر بل لاني مصري فقال اللورد اللتي متحدثاً « أصحح ما تقول ؟ قال كنت أجمل ما سمعت منكم كل الجمل » فقال حمدي بك « فكانت النتيجة انكم تتجلبكوا الاختلاط بالمصريين غنوم جاهلين باحوالهم ومطالبهم فحدث ما حدث وقد كان لا مندوحة عن حدوثه ... ثم انكم لم تكتفوا بعدم مخالطة المصريين بل أخذتم تعمدون في ادراكم وسياسكم على الاخبار التي يتقبلها اليك ما جوروك ولا يخفى عليكم ان أمثال هؤلاء الناس يعملون انهم كما هولوا في أخبارهم وبالنوا فيها ازدتم اهتماماً بها وزدتم في أجرامهم ومكافأهم ثم استطرد حمدي بك الى القول « انكم خصصتم الآن فرقة من المراقبين لفتح الكتب والرسائل البريدية ومراقبتها فانا أوجو منكم أن تهملوا إلى أحد أولئك المراقبين في فتح الأوامر التي يرسلها موظفوكم الذين في وزارة الداخلية الى المديرين والمحافظين وعرضها عليكم لتطلعوا على ما فيها من المدهشات والغرائب كما انني أوجو منكم أن تعينوا الى جانب كل ضابط سياسي انكليزي ضابطاً سياسياً مصرياً لكي لا تقتصر على سماع أقوال فريق دون آخر وتغصوا ان ضباطنا أكثر خبرة باحوالنا من ضباطكم » وبعد ما وعد اللورد اللتي حمدي بك بان ينظر في اقتراحاته هذه انصرف مدير الجزيرة من حضرته وهو يأمل خيراً غير انه ما لبث ان رأى القطعة ترسكب نوال القطعة حتى كان ما كان في العريضة واليدريشين وعزة الشوبك فزعم على (البقية على الصفحة السابعة)



## نوادير أبي شادي بك

على ذكر حفلة التأبين التي أقيمت له

فصل من سيرته

كان للمرحوم أبو شادي بك عائداً ذات يوم من القيوم فلما وصل إلى عمارة العاصمة ركب الماروقاصاً مصر الجديدة حيث كان يقطن، وكان قد جلب معه قصصين من المأخوذة في أحدهما تين وفي الآخر غريب، فدأله أحد معارفه الأفرنجي، وكان جالساً إلى جانبه اتفاقاً، عن مضمون القصصين فأجابه أبو شادي بك أن فيها شيئاً وعبثاً من القيوم فقال الأجنبي «لا بد أننا من أن يكون هذان الصنفان جيدين جداً» فقال أبو شادي بك «من دون شك» وهنا انتهى الحديث بينهما... غير أنه لما وصل للماروقاص إلى المحلة التي يربدها أبو شادي بك نهض ونزل من القطار السككياتي تاركاً وراءه قصص النسيب والتين للأفرنجي على سبيل الهدية فنهض الحاضرون لذلك وكنت في جملتهم، وبعد قليل قابلت أبا شادي بك وسألته عن الباعث له على سلوكه السلوك الذي سلكه وخصوصاً أنه أحضر هذه الهدية لما أتته من مكان بعيد وقد كان في وسعه أن يهدي إلى الأفرنجي جزءاً منها فأجابه «أليس هذا مصداقاً للعباد المصري القائل أحرار في بلادنا كرام، لضيقونا فنحن نظير لهم الكرم لكن يسبحوا لنا بالحرية»



المرحوم أبو شادي بك

في سنة ١٩٠٥، قدم معمر صحافي بلجيكي اسمه الميودي جورفيل وقابل كثيرين من عظمائنا عدداً منهم عن أحوالها وشؤونها وكان بين الذين حدثهم البرنس نازلي، وكانت تغلب برودته في قصرها خلف سراي عابدين، فلما سأله عن رأيها في شيان مصر أجابت «أنهم لا يستحقون ثمن الجبل الذي يشتقون به» فلما ظهرت هذه العبارة في الكتاب الذي نشره دي جورفيل باسم «مصر الجديدة» وضمته الاحاديث التي دارت بينه وبين من ذكرنا انبرى أبو شادي بك لرد عليها ودوداً بلينة في جريدة المظاهر وسمى ترجمتها إلى اللغة الانكليزية في

جريدة «الاجيشن غاريت» فدأمت المسألة واشتدت واضطرت المرحومة البرنس نازلي إلى الاعتذار عن عيادتها وأصبحت من ذلك الحين من كبريات المصداقات للحركة الوطنية

كان أبو شادي بك يتراعى يوماً في قضية جنائية فقال في مرأفته أن «المهم رجل طيب القلب وشريف العواطف ومستقيم السيرة وكرم الاخلاق وليس عليه غبار وقد ذهب بحجة مكيدة كيدت له» وبالاختصار صورته صورة جميلة جداً عن عقيدة والتفتاح

فقال له القاضي، وكان لبقاً ظريفاً: «نحن طبعاً يا حضرة أبو شادي بك سنقرضك موكلتك بشأن القضية بمسح البراءة» وفلاحكم ببراءته

اشتهر المرحوم أبو شادي بك بالقصص والحضور البديهة وقوة المرافعة وخصوصاً في الدفاع في القضايا الجنائية حتى أن كبار المجرمين في مديرتي أسبوط وفنا كان الواحد منهم يهدد غيره بالعبارة التالية «والله لأقتلك وأبيع نصف فدان واروح لولد شادي» اعتقاداً منه بأن المرحوم كان يبرأه وحداثة قلبه الباطل حقاً والطفية أن هذه فكرة تنشأ في ذهن الجهلاء عما يشهر من المحامين كالمسيو جول فافر في فرنسا فإن كبار المجرمين الفرنسيين كانوا يذكرون اسمه وهم يطلقون الرصاص على ضحاياهم

كان القصيد يدافع مرة عن امرأة اتهمت بدس السم لزوجها لأنه أخذ عليها ضرة فلما جاء دور مرافعتها سألت الضرة بطريقة لينة «تلا: «أفرضي أنك عشت مع زوجك عشرين سنة وأنه خلف منك أولاداً ثم تزوج حليقك فإذا كنت تغفلين» فأجابت وهي لا تعلم أهمية السؤال والجواب: «والتي يا أفندي كنت أمرطوقته مرط» فكان هذا الجواب وقع عظيم وحسكت المسكة على القاتلة حكماً مخففاً

حدث مرة في قضية من القضايا الهامة أن خصم أبي شادي بك تراعى مدة طويلة جداً فلما جاء دور القصيد في المرافعة سأله القاضي هل سيتراعى طويلاً أم سيختصر في كلامه فأجاب «سأتراعى ثلاث ساعات» فأبدى القاضي دهشته فقال له أبو شادي بك على الفور: «لماذا يتولاك

٥٥٥٥

## صفحة مطوية

### بين خصمين سياسيين كبيرين

نبذة عن رياض باشا

بقلم مؤرخ مصري

لا تعرض هذا الكلام عن الخصومة السياسية التي كانت بين «توبار» و«رياض» وإنما نكتفي بأن قيده هنا أنه يتدر أن لا نخلق البطانة التي بين الزعيم السياسي وبين نظيره جواً من الأقاويل والدسائس ينشئ في الغالب إلى الوحشة والاختلاف وإلى المقت والعداء

على أنه من حسن الحظ أن قلوب الزعماء الكبيرة الطاهرة والنبيلة السامية لا تحالة منبهة إلى التسامح والعفاء، وإلى المودة وحسن الآراء وهذا ما حصل بين الجميع وبين رياض وتوبار ضمن الجميع، واليك البيان:

أجبل المرحوم ح... باشا إلى المعاش في أيام وزارة توبار باشا. وكانت الاحالة إلى المعاش خير مشكلة أحدها ذلك الباشا. وربما كانت الاحالة أقرب إلى مصلحته من مضيه في عمله وما يجروه وجوده في عمله من مصادمات وتحقيقات

استفالت وزارة توبار وخلفتها وزارة رياض ومن الطبيعي كما هو في كل عهد — أن يجرع الموظف للسكراب من وزارة إلى رئيس الوزارة الجديدة يشكو إليه مساحله ويخبط دوده وموته تردد ح... باشا على مجلس رياض باشا وأكثر من زيارة منزل رياض. وكان منزله مفتوحاً للجميع. وكان إليه وسيع النطاق متصل الحفلات، مختلف الطيفات، تملؤه دائماً النهاية والوقار

تردد وأكثر من التردد حتى توصل إلى وعد من رياض بأجلته إلى السدة

فرح صاحبنا واستبشر وأراد أن يثأر لنفسه من توبار باشا قبيل صدور القرار بتعيينه كانت رياضة توبار استنشاق الهواء الطلق وهو راكب عربته في طريق الجزيرة في غروب كل يوم. وكان صاحبنا ح... باشا يعرف عن توبار علاقه تلك فتعمد أن يركب عربة ويحاول اللحاق بعربة توبار، فلما أضحي حذاءه أو أدى صاح به: يا باشا أين أنت الآن

— توبار: في الجزيرة في رياضة يا بني  
— ح باشا: يعني أن الباشا خارج الحكومة  
— توبار: ثم ماذا يا بني

— ح باشا: وكنت رفقي فانا سيرجمي غداً رياض باشا والعقبى في الباشا المرفوت الآن  
— توبار: بورك الله فيك يا بني

ثم انصرف توبار إلى منزله وهو ول صاحبنا إلى بيت رياض ليقص قصته فلما منه أنه سجد مندهاً ومستعساً

أخذ يسرد قصته على مسمع من رياض، وكذا أنه فيها تجمعت أسرار رياض وظهرت على وجهه علامات الغضب والتبرم ثم صاح في صاحبنا قائلاً: «والله أنك لن تتمعن في وظيفتك إلا إذا طلب الي توبار باشا أن أعينك»

بهت المناشرون لهم بما كان بين الزعيمين من خلف وشقاق. ثم قلع رياض باشا سكوتهم ودهشهم بقوله: «لتوبار باشا مقامه وله منزله والمنصب الذي تقلده حرمته وليس قدرها، ولا أدري كيف يستحل ح... باشا هذا التهمج في حضرتي. أظن أن الخلف

الذي بيننا مناه التحقير والازدراء لتمام الرجل الذي يجب أن يحترم، وكيف يجزؤ على الغيبة»

انصرف صاحبنا بعد تلك الصدمة العنيفة مسرعاً إلى منزل توبار. وكان توبار باشا أثر استقالته قد قرر السفر إلى أوروبا، وكان وقت ذهاب صاحبنا قبيل سفر الباشا بساعات

طلب ح... باشا مقابلته فسمح له، واعتذر بهما فرطته وأخبره بما كان من قسم «رياض» فارتد الشيخ في كتابة توصية إلى خصمه رياض...

تمين ح... باشا بتوصية توبار، وكان تلك التوصية وتلك الحادثة وتلك الاخلاق النبيلة من رياض من أسباب تمس العلاقات بين الزعيمين الكبيرين

بارك الله في أخلاق الزعماء. ولا يارك الله في بطانة السوء في كل عهد وأن

قبل له سافر إلى الخارج

أشترآلة للتصوير السينمائي

من محل كوداك

المصوغات الحديثة

الماس ويرا

خلق، دبابيس، أساور، عقود

بانتايفات، خواتم

كل ذلك مصنوع بدقة زائدة لا يفرق

مطلقاً عن الحقيقي

بمستودعه محل

عيطه اخوان

بشارع المناخ نمرة ٢



## للتاريخ

### كيف خرج الملك فيصل من سوريا

معلومات تاريخية

قلم أحد الذين كانوا معه

( المحرر : — مرّ بمصر من أيام جلالة الملك فيصل ملك العراق حالاً وملك سورية سابقاً فهدنا الى أحد الذين كانوا معه في سورية في أن يصف لقراء « العالم » كيفية خروج جلالته من دمشق على أثر انسحاب جنوده في معركة « ميسلون » التي دارت رحاها بين الجيش العربي والجيش الفرنسي وهو الانسحاب الذي آل الى تنازل الملك فيصل عن عرش سورية ورجيله عنها وسفره الى انكلترا حيث كوشف بمسألة ايجالسه على عرش بلاد العراق فما لبث ان سافر اليها ونودي به ملكاً عليها )



الملك فيصل

الطيارات الفرنسية تقذف على سيارة ملك سورية

وقد مضى الملك فيصل صباح ذلك اليوم في غربة الهامة حيث أقيم خط الدفاع الثاني . وكانت لسلاك التلغراف والتلغراف قد قطعت بين دمشق والهامة وميسلون فلم تعرف شيئاً عما جرى في ميدان القتال حتى الساعة الحادية عشرة قد نلت القيادة العليا حينئذ رسالة

في صبيحة يوم ميسلون ، وقبل أن يتبين وضع النهار خرجت من منزلي في شارع الصالحية متجهاً الى القصر الملكي ، فلاحظت بصع خطوات حتى سمعت هدير سيارة متعذرة بسرعة من محطة عربوس عرفت من صوت يوقها ثم من لونها الرمادي انها سيارة الملك فيصل . ولما اقتربت مني أبطأت في السير فتقدمت الى جلالة ملكاً ، وما كان تسليمي إلا وداعاً ، وقد رأيت جلالة بلباسه العسكرية والى يساره شقيقه الامير زيد وأمامها خفية صغيرة من الجلد الاصفر

وقابلني الملك فيصل بايتمائه المعهودة ولكنه كان منقطعاً كمن قضى ليله ساهراً ، أما الامير زيد فقد كان بشوشاً كهافته على الرغم من وقوفه النكبة

وسيت مع السيارة أعرض على جلالاته بوضع كلمات ما كنت ذاهباً من أجله . ثم سلت مودعاً قال « مع السلامة » وكانت هذه السكلة آخر ما سمعته من ملك سورية في آخر دقيقة من دقائق الاستقلال السوري

ولم يبق على ذلك خمس دقائق حتى سمعت دوي القنابل في جهة المرة فقلت هي قنابل

موجزة مع رسول خاص هذا نصها :

« شاهد مر أقبلا الامامي عن بعد نحو مئة شخص منهم من جهة ميسلون ولم يرونهاهم »

تحسين التقدير

قيد منطقة الهامة

وكانت هذه الرسالة أول تذيير بالنكبة

\*\*\*

وفي منتصف الساعة الراحة بعد الظهر أعد قطار خاص في محطة الحجاز أقل بعض الوزراء وكثيرين من الوطنيين — الذين عز عليهم أن يروا الجيش الفرنسي يدخل عاصمتهم طاقراً — نحو الكوفة ، وكانت الطيارات الفرنسية تحلق فوق هذا القطار تتنبهين أمره ولكنها لم تقذف عليه القنابل كما ان مدافع القلعة لم تحاول منعها من التحليق فوق دمشق

ولما وصل هذا القطار الى الكوفة رأينا قطار الملك فيصل وأقارباً هناك . وكان جلالاته في صالونه الخاص مستقيماً على قفاه يدخلون لفافة من التبغ فلم يثنأ أحد من القادمين الجدد أن يرمحه وأنكسهم التفوا حول الامير زيد يسألونه عما جرى في ميسلون وعن رأي الملك في الارتداد الى حوران ومواصلة الحرب فيها وقد أخبرنا سموه بمصرع المرحوم يوسف بك الشامي ووزير الحربية وبأن الجيش تلقى أمراً بالانسحاب الى الكوفة . ثم قل استبقونا الى دوما وسنواليكم في الليل أو في صباح غد

\*\*\*

وصل القطار الملكي الى درعا بعد يومين من ذلك التاريخ ، وكان الملك يبيت فيه ويقضي نهاره في دار الحكومة ، وقد أتيت لنا الفرص بمراقبته عن كثب في ساعات أشد هولاً من ساعات ميسلون فلما به رابط الجأش صادق المزينة صبور على المصائب لم يتغير فيه شيء

بما عرفناه به في دمشق غير كثيرة تفكيره  
وابتسامته التي كانت تتم على شيء من الألم  
وكان جلالة يجلس في النهار في أكبر قاعة  
من قاعات دار الحكومة ويحيط دائما إلى الأفراد  
فيها وقد خصصت القاعات المحيطة للراغبين  
والكتاب ورجال الصحافة وكثيرا ما كنا نذهب  
اليها لاستفتاء الاخبار - ففي أحد الأيام سمعنا ان  
الفرنسيين أندروا بتدمير القرى الحدودية  
بقتابل العيارات اذ لم يسع المحاوراة لاجتراح  
الملك فيصل من بلادهم في وقت مبين - ثم  
وردت الأنباء بان الدروز قاتلوا دخول  
الفرنسيين إلى دمشق بالارتياح أو بسبب  
الاكتراث وان الحالة في سورية قد اختلفت غير  
مرضية وان في نية بعض المحاوراة اخراج الملك  
فيصل وجاعته من بلادهم بقوة السلاح خوفاً  
من أن يقتل الفرنسيون أندراهم وان كثيرين  
من ورائه وأتصاره قد غسروا به وجعلوا حوث  
تنفيذ الأوامر التي صدرت إلى ايديهم  
ففي تلك الساعة المهيبة في تلويح الملك  
فيصل رأيت جلالة يسير ذهاباً وادباً في القاعة  
التي كان يجلس فيها ودلائل التفكير بادية على  
محياءه وكان يتناول المسافة من التسع نوا القاعة  
ويردد قول الشاعر :

ومن رعى غنماً في أراض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الأسد

واختلفت الآراء في الخططة التي يجب  
اتخاذها فقال فريق بوجوب مقاداة سورية  
خوفاً من تفاقم المصائب وذهب فريق آخر إلى  
وجوب البقاء ومحاولة الفرنسيين إلى النهاية  
وكان الملك فيصل يسمع آراء الفريقين ولكنه  
لا يبت فيها إلى أن قال في آخر الأمر ما يفهم  
منه أن وسائل مواصلة الحرب غير متوفرة لديه  
لان قرارات الوزراء لم تنفذ من حيث اوتداد  
الجيش إلى الكسوة بمدافعه وأسلحته وقل مركز

الحكومة إلى حوران بما في الخزينة من المال  
ولاستمر القرار حينئذ على مقاداة فرنسا اذ لم  
يعد هناك غاية من البقاء فيها فخرج القطار منها  
متجهاً إلى قسطين في أول الليل والقمير يسير  
قائلاً جلالاته من النافذة وحدث يصبره نحو  
دمشق ملو بلا والعميت سائد حوله وقد غل على  
هذه الحالة نحو خمس دقائق ثم أخذ لثافة عن  
التعب ونظر إلى الذين معه ضاحكاً ثم جلس وهو  
يقول :

ومن رعى غنماً في أراض مأسدة

ونام عنها تولى رعيها الأسد

## محلات نصار وحاج

بجوار فندق شبرد

شارع كامل وعال الخليلي

أكبر المحلات لبيع الآثاء والتحف

والسجاد الجيد

(تابع للنشر في صفحة ٢)

الاستقالة من منصبه فقلوا عليه في البقاء فيه  
غير أنه كان إذا أراد التوهم ووضع رأسه على  
وسادته خيل اليه أنها مضرجة بالدم وكان إذا  
جلس إلى المائدة يأكل شعر أن الماء الذي  
يشربه ممزوج بالدم وأن الخبز الذي يأكله مغمول  
بدم الضحايا وعظامهم فقصم على الاستقالة فقبلت  
ثم فتح باب التحقيق معه ومع غيره في شأن  
الكراسة الزرقاء التي طبعت وتضمنت ماحداث  
في العزيزية ويدرشين وعزبة الشوبك هذا ما يمكن  
اذاغته الآن عن استقالة حمدي سيف النصر  
وسوف يأتي يوم تساعد فيه الاحوال السياسية  
على نشر مالا يزال مكتوماً عن الجمهور

\*\*\*

وحمدي بك طویل القامة ، جميل الحیاة ،  
يشوش الوجه ، حنطی اللون ، له شاربان سودان  
صغيران يقعان من الجانبيين ، وفي صوته نغمته  
موسيقية تلذذ الأذن بسماها ، وهو رفيق الجانب  
لطيف المشرب ، حازم بلطف ، ولشيط بظرف ،  
لا يعرف للتعيب معنى ، مخلص لاصدقائه ، محب  
لائقائه ، صريح في كلامه ، كالتضابط الشريف  
ولا يظن القاري . ان ما قوله هنا عن حمدي  
سيف النصر بك منراقات اعتاد الكتاب  
اطلاقها على كل شخص يريدون مدحه والثناء  
عليه بل هي ترجمة شهادة شهداها فيه كاتب  
انكليزي كبير زار السودان سنة ١٩٠٨ وألف  
عنه كتاباً أشار فيه إلى حمدي بك بما ذكرنا  
آفاقاً غلى وصفه ان هذا الوصف ليس من  
أبناء الليل بل هو كاتب انكليزي من أبناء  
الشام

## أجود أنواع الشاي

اشتروه من محل تجارة

مروار ورماد رفيع منى وشركاهم

بجادة احمد السواري بالسكة الجديدة بمصر  
من البريد الفورية نمرة ١ تليفون ٣٧٧٢

مطبعة البشائر

بشارع ظاهر امام ابوتة العمومية

مستعدة لعلم وتجليد كل ما يطلب منها من  
الكتب والمجلات وغيرها بضاعة السرعة والنظافة  
ومصدق المراسم

ومستعدة لتوريد جميع أصناف الكرامات  
للمدارس والمكاتب بالجملة على اختلاف أنواعها  
وكندا قار ( رجستر ) للمجلات التجلية



## شيء عن الصحافة

أول جريدة أنشئت في العالم كين بانسنة ٩١١ قبل المسيح وهي الصحيفة الرسمية لحكومة الصين ولا تزال تصدر حتى الآن بحيث أنها تنشر ثلاث مرات في اليوم صباحاً بلون أصفر وظهراً بلون أبيض ومساءً بلون أحمر

وأول جريدة ظهرت في أوروبا في الأعمال اليومية في مدينة روم في عهد الامبراطور تيلوس قيصر في أواسط القرن الاول للمسيح . وأول جريدة مطبوعة اسمها ( كسبو ) ظهرت مخفورة على الخشب في بكين عاصمة الصين منذ أربعة قرون تقريباً ولا تزال حية حتى الآن . وأول جريدة برزت بعد انتشار الطباعة الحديثة كانت تسمى غزته وذلك عام ١٥٦٦ في مدينة البندقية بيطاليا

وأول مجلة علمية مجلة العلماء الفرنسية صدرت عام ١٦٦٥

وأول جريدة يومية الدايلي كورانت الانكليزية ظهرت في ١٩ مارس سنة ١٧٠٢ . وأول جريدة ظهرت في العالم الجديد بوسطن نيولستر سنة ١٧٠٤ في مدينة بوسطن في الولايات المتحدة

وأول جريدة صدرت في أفريقيا أنشأها نابليون بونابرت في القاهرة سنة ١٧٩٩ عند ما كن قائماً للحملة الفرنسية في وادي النيل . وأول جريدة ظهرت في القسطنطينية سنة ١٨٧٢ واسمها تقويم وقائع

وأول جريدة مصورة ظهرت في لندن سنة ١٨٤٢ . وأول جريدة عربية ظهرت في إيطاليا كانت في مدينة نابولي أنشأها ابراهيم بك الموليحي باسم « الخلافة » سنة ١٨٧٩

وأول جريدة عربية أنشئت في الاسكندرية من مائة الاحوال سنة ١٨٥٤ أنشأها رزق الله

## حسون الخالي

وأول مجلة عربية مصورة بكل معنى من معاني الكلمة التخلط أنشأها القس لويس صابونجي السرياني في لندن سنة ١٨٧٧

وأول صحيفة عربية مرسومة بالوان هي جريدة ابو نظارة في باريس للشيخ ياقوب منوع المصري سنة ١٨٧٧

وأول جريدة عربية ظهرت في فرنسا أنشأها المستشرق الفرنسي منصور ككولي في مارسيليا سنة ١٨٥٨ باسم جريدة عطار

وأول جريدة عربية ظهرت في لندن عاصمة انكلترا هي مجلة رجوم وشاق لارزق الله حسون الخالي سنة ١٨٦٨

وأول جريدة عربية ظهرت في العالم الجديد كوكب أميركا في ١٥ ابريل سنة ١٨٩٢

وأول جريدة عربية ظهرت في مدينة الجزائر العاصمة المغرب الأوسط المباشرة سنة ٨٤٧ أصدرتها حكومة فرنسا لتكون واسطة للتفاهم بينها وبين السكان

وأول جريدة رسمية تأسست في تونس في ٩ يوليو سنة ١٨٦١ على يد محمد الصادق باشا الباي باسم الرائد يادارة ونحريه المستشرق منصور كرائي صاحب جريدة عطار

وأول جريدة عربية ظهرت في باريس باسم برجيس باريس في ٢٤ يونيو سنة ١٨٥٨ لصاحبها السكونت رشيد الدحداح اللبناني

وأول جريدة يومية في العالم أنشأها البصاليات مالك في لندن سنة ١٧٠٢

وأول مجلة تركية صدرت في العالم الجديد أنشأها سليمان البستاني الشهير مترجم الالبادة في شيكاغو سنة ١٨٩٢ في ادارة القسم العثماني في ذلك المعرض

وأول جريدة عربية صدرت في زنجبار هي جريدة ( شامبا ) سنة ١٩٠٠

وأول سلسلة نظامية للخرائط الاسبوعية في انكلترا كان عنوانها أخبار اسبوعية . وأول جريدة تجارية واسمها ستي مركوري نشرت سنة ١٦٧٥ في انكلترا

وأول جريدة علمية نشرت سنة ١٦٨٠ . وأول جريدة عربية نشرت سنة ١٦٧٣ . وأول جريدة علمية نشرت سنة ١٦٨٦ في انكلترا أيضاً

وأول جريدة يومية صباحية ظهرت سنة ١٧٠٩ وكانت مؤلفة من صفحة واحدة ذات عمودين . وأول جريدة صدرت في فرنسا سنة ١٦٠٥ وهي جريدة مركود فرنش

وأول جريدة أنشئت في اسبانيا جريدة ديايو دي مدريد في القرن الثامن عشر . وأول جريدة منتظمة صدرت في جرمانيا أنشئت سنة ١٤٩٤

وأول جريدة صدرت في عاصمة روسيا أصدرها بطرس الاكبر سنة ١٧٠٣ . وأول جريدة في أسوج نشرت سنة ١٦٤٣

وأقدم جريدة في زوج أنشئت سنة ١٧١٣ . وأول جريدة للدائرك أنشئت بالجرمانية والآن تنشر باللاتينية

وأول من اعتنى بجمع الجرائد في العالم كله كان اندروس ورزي في لوانل سنة ١٨٣٥ . وأول مرض للجرائد كان سنة ١٨٩٣ في بروكل

وأول ناد تأسس للوعين بجمع الصحف كان سنة ١٨٩٠ في بروكل . وأول مؤتمر للصحافة أقيم سنة ١٨٩٤ في مدينة أنقرس أثناء معرضها العام

في العدد القادم

داود بك بركات

رئيس تحرير الاهرام

# حديثي مع ستراشي

## جلالة الملك

أكتب هذه السطور والاستعدادات قائمة على ساق وقدم نظراً لقرب حلول موعد انتقال صاحب الجلالة الملكية الى مصيفه بالاسكندرية وما يحسن في أن أذكره هنا بهذه المناسبة أن جلالة الملك فؤاد يمضي أوقات الفراغ بجمع طرايع البريد وقد بلغني أنه يملك أمن مجموعة في العالم من الطوايح المصرية وجلالته مولع أيضاً بجمع الجواهر ، وعنده مجموعة كبيرة منها

## الامير فاروق

وعلى ذكر جلالة مولانا الملك أقول أن جريدة «الويكي دسبتس» الانكليزية كتبت في أحد أعدادها الأخيرة تقول أن جلالة ملكة مصر أمرت في حديث لها عن أمها بأن تنقدم مصر في السنوات المقبلة للقبلة التقدم الاجتماعي التي يسمح لتجلبها الامير فاروق باختيار الزوجة التي يريد

## سكرتير جلالة الملك

ومن ألفت ما يعني أن أرويه في هذا لتمام عن صاحب السعادة محمود شوقي باشا السكرتير الخاص لجلالة الملك أنه لما عين في منصبه هذا جاب معه الى ديوانه في السراي «فتجاناً» لقهوة من بيته وطلب من الخداج ان لا يقدموا له قهوه إلا بذلك الضجاج وقد صار عمر هذا الضجاج ست سنوات

## غليوم الثاني

نشرت على الصفحة الماشرة من هذا العدد

من «العالم» مقالاً خطرة «مضائق قديم» بعنوان «ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني» وما أرويه لقراء في هذا العدد أنه لما زار الامبراطور مدينة دمشق الشام أنزله ولاية الأمور في دار البلدية وكان قد أشترا غرفة مناهة بأثاث شرقي فاخر فقال لجلاله لما وقعت عليه عيناه «ما أجل هذا الأثاث وكما كنت أظنني أن يكون لي» فلم يكن من ولاية الأمور إلا أن حرموا الأثاث في اليوم التالي وأرسلوه الى بيت الامبراطور على سبيل الهدية

## وكشفت

ولما كان الشيء يدكر بأنه لما زار اللورد كشتنر بلاد اليابان دعت حكومتها الى التفرج على متحفها الوطني فلبى الدعوة وبعد ما طاف لوجده وقامته وشاهد كنوز وعشوائه رجائنه مدير المتحف أن يختار لنفسه تحف من تحت المتحف ليقبض عليه فذكر أن يارنه اليابان فشكر اللورد كشتنر ولكنه عرض أن يختار أربعين صديقاً كما يقتضيه الحق السليم في مثل هذه الحالة أرسل تلغرافاً الى لندن يطلب فيه من أحد الخبيرين بالآثار والتحف القديمة أن يسافر الى اليابان ليختار له التحف التي تكمم الحكومة اليابانية بها عليه

## عاطية الطمع

وقد ذكرت في الحكاية المدممة بحكاية أخرى وهي أنه قيل أن يسافر اللورد كشتنر الى الهند وضم تحفه وطرفه في حناديق كبيرة من الخشب وأودعها في مخازن قلعة مصر وينا يعود من رحلته فلما آب منها ذهب الى القلعة

متفقاً صادقاً فكما كانت دعوته عظيمة لما فتحها ووجد أن التحف والطرف أهدت بحجارة و«طوب» فاستشاط غضباً وأمر بإجراء تحقيق دقيق لم يسفر عن نتيجة ما

## أما اللورد كرومر

أما وقد قرأت ما تقدم عن اللورد كشتنر فاصبح مايلي عن اللورد كرومر فلهذا لما زاروا علوم قسم اليه السردار - وكان يومئذ السردار ونجبت - في حفلة من الحفلات التي عرسها من الحاج أمين فشكره اللورد بركة وطرف ثم التفت الى السيدات اللواتي كن واقفات بجواره فالتفتن اللواتي عرسه فرفع قبعته قليلاً وقال لمن وهو يتسم «أني أتأمل من كل سيدة من حضراتكن أنت تفضل قبول سن من هذه الاستنان كهدية مني»

ولم تكن تلك السيدات سوى اللادي ونجت وقرينة المستشار المالي وفريشات سائر كبار موظفي الحكومة السودانية

وهكذا تخلص اللورد كرومر بلطف من قبول الهدية

## أمر في محله

وسل الى العاصمة جناب الدكتور شوفر وروملن سكرتير للوزارة الامانية الجديد ليحل محل الدكتور كوينج المنقول الى وزارة الخارجية ببرلين

وقد وجوت من الدكتور كوينج أن يقص علي بعض التواريخ التي انقثت له في أبنائه في مصر لأرويهها لقراء «العالم» فوجا أن يدور أن أمه ألياً رينا يجمع تلك التواريخ في غايته فقلت له أنه في وسعي أن يتقيا من مذكراته الشخصية اليومية فقال لي أنه لا يكتب مذكراته فقلت له فما سبب ذلك وأنت تعلم أن الساسة يدونون دائماً مذكراتهم اليومية



قائماً به « أنه من المخطور عندنا على جميع موظفي الملك السياسي أن يكتبوا مذكرة لهم لتلا تم في أيدي أجنبية » وقد فهمت من الدكتور كورنج أن هذا نظام منيع من عهد بشارك الوزير الألماني الكبير وأنه هو الذي أمر به

### الملك فيصل

يرى القارىء على الصفحة الخامسة مقالا طلباً عن كيفية خروج الملك فيصل من سورية عقب انكسار جلوده في القتال الذي دار بينها وبين الفرنسيين على أثر رفض جلالاته التسليم بمطالب الحكومة الفرنسية كما هو معروف ، وقد أشرت في منهل ذلك المقال الى أنه لما رحل الملك فيصل عن سورية سافر الى إنجلترا فوضعت عليه الحكومة البريطانية أن يكون ملكاً على بلاد العراق فرضى وسافر اليها

وقد قابلت الملك فيصلاً في أبين أقمته في القاهرة قديماً من استكثرا في طريقه الى مملكته الجديدة العراق فראيت مشيته وحركته وشاراته وأخلاقه لا تختلف بشئ عن مشية الامراء الغربيين وحركاتهم وشاراتهم وأخلاقهم فهمت أن الفضل في ذلك يرجع الى السنين التي قضاها الملك في الاسنانة قبل الحرب المظلمى والى اسفاره الكثيرة الى أوروبا وقد ثبت لي صحة هذا القول لما رأيت شقيقه الامير عبد الله فألفت الفرق بينهما عظيماً

وقد سمعت الملك فيسلاً ومثله يتكلم العربية الفصحى وبشكل كل حرف من حروف كلامه حتى الحرف الأخير من الكلمة ، وقد كان ناقلاً في ذلك الحين على الفرنسيين لغة شديدة تجلت في جانب كبير من حديثه غير أنه لما ورد ذكر المسيو كنصور الوزير الفرنسي الكبير ورئيس وزراء فرنسا الأسبق ورئيس مؤتمر الصلح الأول نسي جلالاته مقدم على أبناء جنسه أنق عليه ثناء عظيماً قال « هو الرجل الفرنسي

الحرة ، فأكبرت في الملك هذا الروح ، وروح العدل والانصاف

وعلى ذكر الملك فيصل وشقيقه الامير عبد الله أقول أن أولهما أرسل الى صهده من أشهر الى لندن ليدخل إحدى كلياتها العلمية ، أما الامير عبد الله فكان لا يسمح لاولاده بتفادرة خيام القبائل الجاهلة لتلايتهموا وتمدوا غير أنه عذق السنة الماضية قرضى بأن يرسل نجله الأكبر الى استكثرا ليتعلم فيها

### دمقراتية وزرائها

سردت في العدد الماضي حكاية لطيفة عن صاحب المعالي فتح الله بركات باشا وزير الزراعة في الوزارة الحالية فلم أثبت ان تلقيت عشرات من كتب التناء على الوزير الكريم وقد أظن فيها كتابتها معاليه أطناً كبيراً ولكن لما كان تطلق « العالم » يضيق عن نشر الرسائل التي تأتيه من الخارج فحسب أن أشير الى تلك الكتب دون إيرادها بنصها

وما ذكره لي أحد من معالي فتح الله بركات باشا الى دار وزارة الزراعة لينقله منصبه فيها عقب تأليف الوزارة الحالية لاحظ في هناك « شايوش » ينف كل يوم على باب الوزارة الخارجى ويتنظر وصول سيارة معاليه حتى اذا رآها مقبلة من آخر الشارع طير نظير الى زملائه المحباب والفراشين فيصطفون « زنهارة » ويأخذون التحية للوزير وهو داخل فلم يكن من معالي فتح الله باشا إلا أن أمر بإبلاغ ذلك « الشاوش » وغبة معاليه في أن يقطع من عادته تلك ، وصار الوزير يدخل الوزارة كما يستل الموزن العادي

### عدلى باشا وحج الاختصار

ذكرت في أحد الأعداد الماضية ان دولة عدلى يكن باشا قليل الكلام جداً ومحب

الاختصار فيه جداً ، ومن ألق ما رواه لي أحد عارقيه في هذا الصدد ان أحدهم كتب اليه مرة في شأن مسألة من المسائل فرد عليه دولته قائل : « ردي على كتابك لا »

### المسيودى جوفيل

يذكر القراء ان الصحف اليومية نشرت في أواسط الشهر الماضى خبراً غوا من المسيو دى جوفيل المندوب السامي الفرنسي في سورية مر بالاسكندرية في طريقه الى فرنسا لييسط لحكومته نتيجة مهمته في المدير الشامية وقد ذكرت إحدى المجلات الفرنسية السياسية انه لما وصل المسيو دى جوفيل الى الى باريس استقبله على المحطة جمهور من الساسة وأصدقائه ومنهم رئيس مكتب المسيو برين رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية فلما فرغ المسيو دى جوفيل من مصادفة مستقبله سأله رئيس مكتب رئيس الوزراء « أى المدينتين يفضل على الاخرى : بيروت أم دمشق »

فظاهر المسيو دى جوفيل بالتفكير لحظة ثم أجاب : « مونتر » أى انه يفضل « مونتر » على هاتين المدينتين

واذا كنت أيها القارىء لم تسمع باسم « مونتر » فسل عنه أحد الذين قصوا الى فرنسا أو قرأوا شيئاً عن « مونتر » لان العالم يربأ بنفسه أن يتدل الى مستوى شرح هذا الاسم ...

### جائزة

ماهى احسن آلة للتصوير السينماتوغرافى وماذا تهدي جريدة « العالم » آلة فوتوغرافيه جديدة الى من يرسل اليها احسن جواب على السؤال المتقدم بشرط ان يصل اليها الجواب قبل ٧٠ الجاري .

## ما رأيت من الامبراطور غليوم الثاني

وما سمعت عنه

لما زار سورية وفلسطين

بقلم صحافي قديم

هذا السؤال الى الحرب العظمى كما يذكر القراء  
فانحازت تركيا الى المانيا وحليفتها  
وقيل للامبراطور ان زيارة منه للاستانة  
توقى أوامر المداقة وتظهر للشرقين شيئاً  
من مظاهر عظمت دوله وهم لم يلقوا في الغالب  
سوى مظاهر قوة انكلترا وفرنسا بما رأوا  
من جيوشهما وأساطيلهما وتفوذ ساستهما



غليوم الثاني

كما هو الآن

ومندوبيها فراه الاقتراح وشرع يسدل  
المساعي حتى تلقى دعوة من السلطان عبد الحميد  
الى زيارة عاصمة آل عثمان وسوريا وفلسطين ولأسيا  
بيت المقدس حيث كان الالمان قد بنوا كنيسة  
عظيمة دعى اطورة الى حفلة « تشييدها »

وفي سنة ١٨٩٦ وفي فصل الربيع من  
فصولها وصل الامبراطور والامبراطورة الى  
الاستانة بقلعه البيخ هوهنزلن الامبراطوري  
نخروء بارج من بارج الاسطول فاستقبلا

لما اشتمت الحية القومية بالامبراطور  
غليوم الثاني ملك بروسيا وأميراطور ألمانيا  
ورأى ان يضع دعائم سلطته العظيمة ومستقبل  
شعبه الكبير الناشط على سطح البحار كما كان  
يقول وعلى التجارة الخارجية والاستعمار أخذ  
بولي وجهه شطر الشرق ذلك الشرق الذي  
ما برح قبلة أنظار الفاتحين والمستعمرين من أيام  
اسكندر المكيوني الى يومنا هذا فرأى ان  
يتوسل الى ذلك بمصادقة المسلمين عامة والسلطنة  
العثمانية خاصة وأن يمد عرى المودة مع السلطان  
عبد الحميد فصادت هذه السياسة هوى من  
السلطان لأن خطه في دهر مطامع القرب عن  
بلاده وقومه كانت تستند الى منع دول أوروبا  
من الاتحاق عليه والخيولة دون اجماعها على  
معارضته وكان قد شهد عواقب هذا الاتحاد في  
حرب القرم وبعد الحرب الاهلية في لبنان وسمع  
بما كان له من الشأن في حروب اليونان التي  
انتهت باستغلالها عن الدولة العلية

وكان للفوذ البريطاني القديح الملحق في  
الاستانة وقد أثمرت سياسة دزيرلي وحرب  
الخفافطين وحبطت سياسة حرب الاحرار  
البريطانيين فكان لا يفر البريطاني السكامة  
العليا ولم تفت هذه الحقيقة الامبراطور اليقظ  
فأخذ ينثر كنانة رجلاه ويخار أصلح ما فيها  
فيرسه الى الاستانة وكانت أبرعهم وأدهمهم  
البلوون مرشال بيبرشتين وهو الذي توفي متغيراً  
لالمانيا في لندن قبل الحرب فأخذ تفوذ ألمانيا  
يملو وتفوذ بريطانيا ينحط وظلت الحال على

استقبالا حافلاً جداً وقامت الاستانة كلها  
لتقويمها وأزييت أغر زينة وأديت المآدب  
السلطانية لها وعرض الجيش أمامها وتسابق  
عظماة الامة العثمانية الى شكرهما والثناء بهما  
قطرب الامبراطور طرباً عظيماً وجاهر بشدهبه  
لتركيا وعظم صداقته لسلطانها العظيم

وبعد ما أقام الامبراطورات في تلك  
العاصمة التاريخية زماناً غادرها بجرأ الى سورية  
ورسا البيخ في ميناء بيروت فاطلقت المدافع  
واجتمع ولاية سورية ولبنان وحكامهما وأعيانها  
وكبار ضباط الجيش لاستقبالها واستمدت المدينة  
استعداداً خاصاً للحفاوة بهما فاصلحت الطرق  
ودهنت جدران الخراب والبيوت الزرة بالجير  
وكثر الكس والرش

وكان السلطان عبد الحميد قد أرسل جماعة  
من كبار وزراء الدولة والمشرين والقوادئكوتوا  
في خدمة الامبراطورين وركبهم اوبستول  
صغير ليختر البيخ الامبراطوري في المواقف  
السورية وأرسل فصيلة كبيرة من ألى الراحة  
المشاة من حرمه وهم رجال طوال القامة  
يتعممون بهامات خضراء كبيرة فكانوا يرافقون  
المرربة الامبراطورية وهم يمدون أمامها ووراءها  
فزيهون منظر الملوك أبهة وجهاء

وأعجب لامبراطور إعجاباً شديداً ببيروت  
وحسن موقعها الجغرافي والاقتصادي فوصفها  
ذات يوم بقوله أنها حرة في تاج آل عثمان فخطرب  
رجال الدولة لذلك الإعجاب وألقبهم هذا الوصف  
ولكنهم كنمو شعورهم

وأول ما رأيت الامبراطور وزوجته كنسا  
واقفين على شرفة منزل يطل على شارع من  
الشوارع التي اجتازها الملوك الامبراطوريون  
وضع أصحاب المنزل المقابل لاهل درابزين شرقهم  
صورتين كبيرتين احدهما للامبراطور والاخرى  
للسلطان عبد الحميد فأبصرتهما الامبراطورة وهي



الحجة وهو القلب الذي كان يصاحبه في  
عزله في الصلوة الثمانية التركية والربية في  
عهد السلطان عبد الحميد أما لقب الجلالة فكان  
للسلطان دور سواء وقد

بصحبته الى زيارة المعهد المعمية الاستثنائية  
والفرنسية في بيروت وهو لا يرى وبنها فاسا

في اليوم الذي يستمر بصيق الوقت وكثرة  
المهم المطلوبة منه

وكان مطر في ذلك الحين يدعى السط  
والقوة وبريق الامل يروح في عينيه وهو يسير

على طريقته الخاصة كما يرى في صورة الشهيرة في  
ذلك العهد وكان رجلا حاشيه يسمو

يقرب من العبادة فأشارته امره انزل ينمو  
بسرعة البرق ويمثل هذه السرعة بمسار على

المطبعة المعروفة بالثقة وبعد  
دالة طقات التراب التي كانت تغطي جانبا

كثيراً من طين كل الى نحو ربع ارتفاعه أو ثلثه  
وتطهيره من الاقاصم وعلى اثر ذلك رسلت

رسلت الى الماني مقدير كيرة من الكرمور  
التي كان التراب واربعاً ولكن لا يستطيع

الحرق في محلة هذه الاشعة وهم انهم من اللب  
اشتركو مع رجال المئة في العمل

وقد أمر السلطان عبد الحميد بلب تقش  
ذكرى هذه الريادة ففتش على لوحتين

من الرخام الصقت باحد جدران هيكل باحوس  
أجل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى

باللأمانية. والطف ما في التركية منها تقليب  
امبراطور ألمانيا بقلب « حشمتلو » أي صاحب

الامبراطور في الماروا ذلك واستكتبهم  
عنه والظاهر أن الامبراطور تجاهل ما جرى

مع الاميريين يجهلون آداب السلوك مع  
مكرر الرئيس الدعوة وعبد الامبراطور

من الرخام الصقت باحد جدران هيكل باحوس  
أجل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى

باللأمانية. والطف ما في التركية منها تقليب  
امبراطور ألمانيا بقلب « حشمتلو » أي صاحب

من معه بمجموعة الديباجة عن سوربة  
أنه قبل رتبة النبها صاع كثيراً من المؤقت

على طريقته الخاصة كما يرى في صورة الشهيرة في  
ذلك العهد وكان رجلا حاشيه يسمو

يقرب من العبادة فأشارته امره انزل ينمو  
بسرعة البرق ويمثل هذه السرعة بمسار على

المطبعة المعروفة بالثقة وبعد  
دالة طقات التراب التي كانت تغطي جانبا

كثيراً من طين كل الى نحو ربع ارتفاعه أو ثلثه  
وتطهيره من الاقاصم وعلى اثر ذلك رسلت

رسلت الى الماني مقدير كيرة من الكرمور  
التي كان التراب واربعاً ولكن لا يستطيع

الحرق في محلة هذه الاشعة وهم انهم من اللب  
اشتركو مع رجال المئة في العمل

وقد أمر السلطان عبد الحميد بلب تقش  
ذكرى هذه الريادة ففتش على لوحتين

من الرخام الصقت باحد جدران هيكل باحوس  
أجل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى

باللأمانية. والطف ما في التركية منها تقليب  
امبراطور ألمانيا بقلب « حشمتلو » أي صاحب

الامبراطور في الماروا ذلك واستكتبهم  
عنه والظاهر أن الامبراطور تجاهل ما جرى

مع الاميريين يجهلون آداب السلوك مع  
مكرر الرئيس الدعوة وعبد الامبراطور

من الرخام الصقت باحد جدران هيكل باحوس  
أجل هياكل القلعة واحداهما بالتركية والاخرى

باللأمانية. والطف ما في التركية منها تقليب  
امبراطور ألمانيا بقلب « حشمتلو » أي صاحب

الامبراطور في الماروا ذلك واستكتبهم  
عنه والظاهر أن الامبراطور تجاهل ما جرى

مع الاميريين يجهلون آداب السلوك مع  
مكرر الرئيس الدعوة وعبد الامبراطور

معها واستمرت (تعالج) السير الى وقتنا هذا. نراه (مرضا) به

في الطرقت بركب أهل (البال الطويل) ومن  
 (صغارهم) على الصبر على ما بها

هذا هو كل ما كان لهذه (الوسائط) من  
شر ان صحت التسمية. على ان مرجح ذلك  
الا لانه يوفر اسباب النظام في البلاد  
على وجوده على  
تسميته (قالات)  
فكلمه مصدرون

والله اعلم  
ومما يجب عليه في مواسم وحده  
الطهارة في أنحاء العاصمة . وفي  
المدينة فصل دخول (الكعبة) !

توفي (سوء الحظ) في نفس الترميم .  
 ١٩٠٩ . له اليوم داهب مصداقاً لمجرب  
 ١٩٠٩ . لم يدر منه الصيام والنفقة حيث  
 ١٩٠٩ . لا يزال في عهده . (جقية)

الدرجات حتى انحلت (ب) حث (ك) لا

[illegible]

ولا في حرم  
كان من عصر  
ظاهر ما كان

أخبارها فضاء  
المدن مبق وم  
هذا المدحوم



## اخبار ومعلومات مصرية

## كيف فتح السودان

الحزم يذل كل صموية - ليس بالسيف وحده يحرز النصر

بقلم صحافي سوداني

جيروارد ووعده أن يتركه وشأنه في المستقبل  
لأنه يستمد على خبرته ووطنه

ولما أعلنت الحكومة المصرية عن عزمها  
على فتح السودان ورد على اللوردين كرومر  
وكثرت تفرقات عديدة من أبناء العائلات  
الكبيرة في انكلترا يلتمسون التصريح لهم  
بالانحياز بالجيش المصري في حربه هذه وقد  
أطلق كثيرون من النبلاء كضباط بريطانيين  
في الجيش واتخذ اللورد كثرت بعضهم في أركان  
حربه . وحدث أنه طلب من ضابط من هؤلاء  
الضباط بحمل لقب لورد بالوراثة أن يذهب  
إلى منتهى الخط الحديدي ليرى مدى ما وصل  
إليه فقا توجه إلى المحطة وأراد السفر لمجدسوى

المركبات التي تحمل الفحم والمياه وغيرها  
وليس هناك مركبات لنسافرين فضا إلى كثرت  
باشا وأخبره بذلك فسأله هل كان ينتظر أن يرى  
صالحاً في المحطة ينقله إلى الجبهة التي امره بالذهاب  
إليها فأجلب الضابط بالإيجاب وعندها هم اللورد  
كثرت واتفقا وقيل للضابط المذكور إن الصالونات  
الفضية موجودة في سكك الحديد بانكلترا وإن  
عليه أن يسافر إلى انكلترا في خلال ٢٤ ساعة  
لكي يستعد بالسفر في تلك الصالونات ثم سار  
هو إلى المحطة وطلب من خادمه أن يضع له  
« عتجربيا » ( سريراً مودناً ) في إحدى  
المركبات المشحونة بضاعة وسافر إلى الجبهة التي  
أرادها ثم عاد على هذا المنوال فوجد أن الضابط  
الذي امره بالسفر قد سافر له وورده

وقد أضاف كثرت باشا إلى سكة الحديد  
أداة لغرض الحاربة الدوايش وهي أنه أنشأ

كان الناس يتساملون عن الطريقة التي ينوي  
كثرت باشا اتباعها في الزحف على السودان  
وأبانه مهاته ، وفيما في لازاد فيها ولا ماء ومعه  
جيش جرار يحتاج إلى مؤونة وفخيرة يتعدى  
قلها على ظهور الأبل وهذه أيضاً تحتاج إلى  
طعام وشرب

ولكن سردار الجيش المصري حل هذا  
المشكل بكيفية بسيطة هي أنه عول على أن  
لا يفتح السودان بالسيف والدفع فقط ولكن  
بسكة الحديد تجمع في حلقا كثيراً من أدائها  
ومعها وكان هناك خط صغير يمتد بين حلقا  
وسرس بدأ به المرحوم اسماعيل باشا خديوي  
مصر الأسبق . ومن هذا الخط أخذ الجيش  
المصري بمد سكة الحديد في إقليم دقة متواصلاً  
تتبع وقد عهد في هذا العمل إلى المستر جيروارد  
الذي صار فيما بعد السرد ولم جيروارد وعين مديراً  
لسكك الحديد المصرية وقد جاء به كثرت من  
جنوب افريقية وهو كندي من سلالة فرنسية  
لكن كان يمد في اليوم من الخط الحديدي ما طوله  
ميلاً أو أكثر . وحدث مرة أن السرد أشار  
على المستر جيروارد أن يتبع خطة أخرى في عمله  
ومعلوم أن المرحوم اللورد كثرت كان من  
الهنسيين الملكيين إلا أن جيروارد لم يوافق على  
الخطة التي أشار بها رئيسه فألح هذا في تنفيذها  
فأمكن من جيروارد إلا أن عهد إلى أمنته  
وأخذ يحزمها استعداداً للرحيل ولما سأله كثرت  
عن سبب ذلك قلله لأنك تتدخل في عملي وأنا  
لا أسمح لك بذلك ما كنت مسؤولاً عنه فشم  
كثرت إيمانه التادوة وربت على مستشار

عجالة حربية نبيلة مؤلفة من عدة سفن على كل  
سفينة منها مدفعان فكانت تسير في النيل وتقف  
قائلاً على الدوايش بمنة ويسرة وكانت هذه  
السفن النيلية تشحن مفككة من انكلترا إلى  
أن تصل إلى حلقا فتشحن قطعاً بسكة الحديد  
إلى أبو حده حيث يلتقي النيل بنهاية « العلبور »  
وعند ما وصلت أول سفينة بهذا الشكل

إلى حلقا عهد إلى أحد الضباط ومعه ١٠٠ جندي  
في شحنها ورافقها إلى أبو حده حيث وصل  
القطار الذي يقطر في منتصف الليل وعند وصوله  
نزل الضابط والجنود الذين معه وقد أعياهم التعب  
والسفر فكانوا في حاجة إلى النوم والراحة وما  
كان أشد دهشهم عند ما وجدوا سردارهم  
باتظارهم على أفريز المحطة وقد وضع عليه « وثاء »  
( آلة رفع الاثقال ) وأمسك بسلسلة الدوايش  
بيده ثم أخذ بربطها بمرجل السفينة وهو يقول  
« إلى يجب النبي بأجدها يقترب مني » فاجتمع  
حوله الضابط وجنوده وانحنوا يقولون اجزأ  
السفينة من سكة الحديد إلى الماء حيث كانت  
مهندسون لتركيها ولما أصبح الصباح ظهرت  
طلائع الدوايش في الضفة المقابلة وكانت السفينة  
مستعدة للعمل فوضع فيها ثلة من عناصر للدفع  
وسارت بهم إلى حيث الدوايش فأصلتهم نارا  
عامية جعلتهم يولون الأدبار ويركضون إلى الفرار  
وكان السرد يرقب هذه الحركة وهو مقتنع  
لا بانتصاره فيها فقط بل لما أبداه من الحزم  
في أعداد السفينة في أثناء الليل حتى استطاعت  
العمل في الصباح ( البقية في العدد القادم )

## ورق « العالم »

كتب إلى كثر من القراء يفتخرون  
تحسين نوع الورق الذي يطبع عليه « العالم »  
الآن فيسري أن أقول لحضراتهم أن إدارة  
« العالم » اتفقت مع أحد كبار تجار الورق على  
أن يجلب لها كمية كبيرة من الورق الجيد

## التركيات والى قص

لنا في حاجة الى تعريف « الجاز باند »  
لقراء حسب الوحدة منا أن يشغل دأوا من  
دور الصور للتحركة في مصر أوقعة من فقلت  
الرقص ليسمع ضربا غريباً من الموسيقى اذا سال  
عن اسمه أجيب بأنه الجاز باند

ومن أخبار تركية الاثيرة ان « الجاز باند »  
طنى على الديار التركية وصادف هوى من نفوس  
شبية تلك البلاد حتى ان كثيرين من الاساتذة  
ذهبوا الى مصر واقتدروا وفتحوا محلات لشي  
يدور فيها الرقص على أنغام « الجاز باند »

وقد جاء من الاساتذة ان مدير أحد البنوك  
فيها انتقل من منصبه وألف جوقة « الجاز باند »  
اقسم اليها اثنتان من كبار موظفي الحكومة  
التركية وطبيب

وقد أصدرت الوزارة التركية قراراً وزارياً  
يحظر على الفتيات اللاتي دون السادسة عشرة  
دخول دور الرقص مولاتاً لادابهن وحفظاً  
لاخلاقهن

## ملكة ايطاليا

وقص الشعر

كنت لحدى الجرائد الانكليزية الراقية  
قول ان ملكة ايطاليا أعربت عن عزمها على ان  
لا تنص الى الحفلات والاستقبالات التي تقام في  
البلاط الملكي السيدات القرائن قصص شعرهن  
على الراي الأخير

وقد عثت الجريدة الانكليزية على هذا  
الطير قولها « والغريب ان كرمي ذلك ايطاليا  
وملكتها اتبعنا ذلك الراي وقصنا شعرهما سوء  
بشاريات جنسهما »

وعلى ذكر هذا الطير نقول اننا سنشر في  
العدد القادم من « العالم » مقالا قديماً عن ري

قص الشعر في مصر والقديم الذي تقدمه فيها  
والقال معز بالارقام فقلت اليه أنظار حضرات  
السيدات

## لماذا تزوجها

من أخبار نيويورك ان المدعو اندرو  
راجون كان ذليفاً من ثلاث سنوات الى أحد  
البنوك ليودع فيه مالا قدره أثنان وخمسة مئة  
دولار ولكنه أصاب القيد قبل وصوله الى البنك  
فأعلن في الجرائد انه يقدم مكافأة قدرها ٣٠٠  
دولار لمن يرجع اليه ماله

واتفق ان لحدى القيت وجبت ذلك  
المال فأرجته الى صاحبه ورفضت أن تنقضي  
المكافأة التي وعد بها فأعجب برؤوسها وأمانتها  
وأحبها وعقد خطبته عليها ثم تزوجها في الشهر  
الماضي

## ماذا كان جوابه

روت جريدة أمريكية ان رنجية في « هاتسبرغ »  
مسي « من أعمال الولايات المتحدة وضعت  
ثلاثة أولاد معاً فكتب الزوج الى نائب الولاية  
في واشنطن يأله حل في وسع الحكومة ان تعد  
اليه يد المساعدة لأعرجل فقير فبعث اليه النائب

كراً من الكراوى الى التي نورعها الحكومة  
وعتوله « كيف يربي الاطفال »

## احتجاج على مدفع

اصبت الحكومة الاميركية في مدينة  
« فورت هامليناس » في الساحة التي أمام المحكمة  
مدفعا من المدافع البحرية الالمانية التي غلبها  
الاميركيون في الحرب العظمى فتمسكوا قوس  
البروتستانت التسعة الذين في المدينة وأصدروا  
نداء الى الشعب يدعوهم فيه الى طلب قتل ذلك  
المدفع من الساحة لانه يشوه جمالها وجعل بناء  
المحكمة ويبعث في النفوس شعير الحرب  
الخطيف السكريه

## حارس جرس الحرية

نعت أخبار فيلادلفيا جيمس موشغوري  
الذي كان يحرس جرس الحرية في تلك المدينة  
منذ خمس وعشرين سنة وقد مات في ١٥ يونيو  
الماضي اي في اليوم السابق لموور ١٩٥٠ سنة  
على قرع ذلك الجرس اعلاناً لاستقلال الولايات  
المتحدة عن الحكم الانكليزي

## الى عشاق البيانو



ورد لحد جيل جودجي اندى  
الشهر صناعة البيانو وقوانين  
وتوريد الكسجات عدد واغز من  
( البيانو ) الالمانى ماركة ( كراوز  
برلين ) مشهورة بجودة الصنع ورعاية  
الصوت ورخص الثمن وهو يدعو  
عشاق الموسيقى لمشاهدتها بمعله الكفن  
بشارع محمد على أمام للاميرة حيث

يحدون جميع مايلزمهم من الآلات والاونار وجميع لوزم الموسيقى



## عمر الخيلقة

كثبت إحدى الصحف الأميركية تقول «تضاربت آراء العلماء المؤرخين في عمر الأرض الخليفة ولكن أقرب الآراء إلى الصحة رأي الدكتور لينغوث الذي قال إن الإنسان خلق في الساعة التاسعة من صباح اليوم الثالث والعشرين من سنة ٢٠٠٤ قبل المسيح»

## ولي عهد انكلترا

قرأنا في جريدة «أخبار العالم» الانكليزية المعروف أن البرنس أوف ويلس ولي عهد انكلترا كان يرقص في ليلة من ليالي شهر يونيو الماضي في حفلة واقعه كان مدعوها إليها لحانت مشهورة في حفلة فابصر شاباً في مستقبل العمر جالساً وحدها في زاوية من زوايا القاعة فدنا منها من دون سبق معرفة (وقد اشتهر عن سموه أنه يكلم أي شخص كان من دون أن يكون قد قسم إليه) ودعاها إلى الرقص معه فلبت الدعوة بمباهمة واخذت ترقص معه فأكاد الحاضرون يرونهما يرتقصان معاً حتى كثرت لطمهم وعصم إذا انزعجة ولي العهد لم تكن سوى مربية لولادة البيت

\*\*\*

ودروت بجلة «تيت بنس» الانكليزية المشهورة أن بعضاً من تلميذات مدرسة لتعليم فن الطبخ في البيوت اعطين جنينها على سبيل الكفاية فخلطن على كيميائية اتفقه لاذ أن فرماً منهن طالب أن يشتري به شريطاً ومالب الفريق الآخر أن يتابع به حاوي وانتهى لما عجزوا عن تدبير حل فخلطن اتفقن على أن يشتري بلبلية صورة لبرنس أوف ويلس ويعلقنها في قاعة جلوسهن.

## اطلبوا لاجل زراعة الذرة (الادرة)

سهل الذرة الخاص - النتر وسلفات الالمانى

الذى يحتوى على ٢٦ - ٢٧ في المئة ازوت

او نترات الجير الالمانى

الذى يحتوى على ١٥ - ١٦ في المئة ازوت

## من محل ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية الازوتية

بالاسكندرية بشارع اسحق القدم نمرة ٢ بالقرب من شركة البور

صندوق البوستة بالاسكندرية نمرة ٢١٢٢ - تليفون نمرة ٦١ - ٣٤

ومصر بشارع القرى نمرة ١٣ - تليفون ٢٣ - ٤٤

## الدرماتوجين

مصحوق استعماله لازم جداً في فصل الصيف فيزيل في الحال رائحة العرق الذى يتفرز في الأبط وبين أصابع القدم ويشق من جو البيل . مستودعه مصر الجديدة بشارع اسماعيل رقم ٨ وباع بمخازن غناجه ولاجز حانة حجاز بطما . ثمن العلبة ٥٠ ملياً

## جواب لطيف

مر على الملكة اليبصايت مدة ثم ترجمها في أنشائها لأنها كانت قد حكمت عليه بالإعدام عنها مدة بحجة كثرة ذكر ملهايها أمام الآخرين فرأت أن تستعفه فتمضى ساعة مزاح معه فحضر فالتفت إليه منبهة وقالت «ها قد صفحتنا هنك الآن قبل تعود بسد الى ذكرى شىء من ذنوباتنا» فأجابها فوراً «لا يسعدنى لأنى لم أعند التكلم بأمور قد ملأت أفواه العامة والفاضة

## النظارات الطبية

أجسار  
تأسيس . كروكس . فينوب  
وتجهيزات النظارات الأمريكية  
عبيطه اهوان  
نظاراته خيرين - بشارع المتاح نمرة ٣

## كتاب ثمين

النسخة بثلاثين جنيهاً

فرع الكونول لورنس المعروف في الشرق من كتابه للسوى «أعمدة الحكمة السبعة» وهو يتضمن ما اتفق له من الامور في بلاد العرب وقد طبع منه عدداً محدوداً من النسخ اشتركت فيها بالبوها وثمان النسخة ثلاثون جنيهاً ولا يعرض شىء من هذه النسخ على الجمهور»

# No. 4711. Eau de Cologne

## الجمال الفتان

إن ماء كولونيا نمر ٤٧١١ ذا  
 الرائحة الذكية التي لا يلو عليها رائحة  
 يهب السيدة الحسناء جاذبية ساحرة .  
 فهو الصديق الحميم في ساعات التعب  
 والانحطاط العصبي . أوك الصدغ به  
 أوضع قليلا منه على متدبك واستنشقه  
 تزول عنك جميع أسباب الاضطراب  
 والتعب . يعيد القوى والانتعاش ويكفل  
 المحاسن

رش منه قليلا على الوسادة قبل النوم  
 فتنام نوما هنيئا .

أطلب دائما ماء كولونيا نمر ٤٧١١  
 الأصلي . علامته ورقة زرقاء ذهبية

يباع في جميع المحلات التجارية  
 والاجرة اخانات ومخازن الادوية  
 الوكلاء الوحيدون

مخازن ادوية مصر المتحدة (شركة مساهمة)  
 نجيب قنايه وأولاده وشركة مخازن  
 نيورنث سابقا

